دخلت قديما مكتب وكيل إحدى الجامعات وقد كتبت لهالتفاصيل فقال لي : لا تكثر (هرج)!الناس لا يريدونك أن تكثر من الهرج! ولكن الله يحبك إنكثرت من الهرج بين يديه فهو يحب العبد اللحوح في الدعاءيقول النبي ﷺ لابن عباس : إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ (١)مادام أن هناك حاجة تستحق السؤال؛أعجبتني مقولة نقلها أبو حامد الغزالي عن أحد العارفينيقول فيها عن اسم الله الأعظم: فرّغ قلبك من غيره ثم ادعه بأيوهذا فحوى معنى الصمد اجعل في قلبك الله،كل عارض يعرض إنّما هو رسالة تقول لك: لديك ربالمرض رسالة لتذل لهوالفقر برقية لتسجد لهوالضعف مكالمة تقول لك استجلب القوة من القويالحياة كلها تصرخ في وجهك : لديك رب،وفي حديث ابن عباس سالف الذكر يقول المصطفى ﷺ :احْفَظ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ (٢)

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي